الكبيرة السبعون: **(كفران نعمة المحسن)**.

قال الله تعالى: ﴿ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ ﴾[لقمان: ١٤]^.

قال النبي ﷺ: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس».

وقال بعض السلف: كفر النعمة من الكبائر وشكرها بالمجازاة وبالدعاء.

(الشرح)

أيضًا يضاف إلى هذا ما جاء في الحديث: «أنكن تكفرن العشير»، يعني: «تكفرن المنعمين»، جاء في بعض ألفاظ الحديث، فكفران نعمة المحسن، من أحسن إليه وصنع إليه معروفًا فكفر هذه النعمة وجحدها، فهذا من الأمور العظيمة ومن الأمور الكبيرة: ﴿ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ ﴾، لا يشكر الله من لا يشكر الناس: «إني أريتكن أكثر أهل النار، قلن وبما ذاك يا رسول الله؟ قال: تكثرن اللعن وتكفرن العشير»، يعني جاء في بعض ألفاظ الحديث: «تكفرن المنعمين».